

شهِيد  
بَقُولُ مِيَا

تاريخ الميلاد:

5 فبراير، 1989

تاريخ الاستشهاد:

19 يوليو، 2024

المحافظة:

مايمينسينغ

المنطقة:

শেরপুর

## نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: سائق ريكشة

مكان الاستشهاد: مستشفى جرين التخصصي، دكا.

## تفاصيل الاستشهاد والوقائع

كان الشهيد بقُولُ مِيَا هو المُعيل الوحيد لأسرته. كان يعمل سائقًا لريكشا، وكان يُرسل المال إلى قريته الذي يكسبه من عمله في مدينة دكا، حيث تعيش زوجته وأطفاله. وبفضل دخله، كانت أسرته تعيش حياة مستقرة. وكان يقيم في منطقة أوترا في دكا.

كيفية استشهاده :

منذ منتصف يوليو، اندلعت في البلاد احتجاجات طلابية ضد التمييز. وبعد مقتل أبو سعيد في 16 يوليو برصاص الشرطة، اشتدت المظاهرات في دكا ومختلف المناطق وسائر أنحاء البلاد، وازدادت أعداد المحتجين والإضرابات يوماً بعد يوم. في 18 يوليو 2024م، شهدت البلاد إغلاقاً تاماً كجزء من برنامج تصعيدي لحركة الطلاب والجماهير ضد التمييز. وفي المقابل، فرضت الحكومة حظر تجول لقمع هذه الحركة. لكن خرج طلاب دكا إلى الشوارع متحدّين القرار. في ذلك المساء، ذهب بقُولُ مِيَا مع أصدقائه إلى أزمبور، أوتاراً لمشاهدة المظاهرة. لم يكن مشاركاً في الاحتجاج، حوالي الساعة الخامسة، أطلقت الشرطة النار على المتظاهرين أمام قسم شرطة أجمبور، فأصابته رصاصة في رأسه. سارع الناس نقل بكُل مِيَا، الذي أصيب بالرصاص، إلى أقرب مستشفى. ومع تدهور حالته، أحاله الأطباء إلى مستشفى غرين التخصصي، حيث واصل الأطباء علاجه هناك. حلّ يوم جديد، 19 يوليو 2024م، دون أي تحسن في حالة بقُولُ مِيَا، بل بدأت حالته تسوء تدريجياً. ومع مرور الوقت، وعند الساعة 3:38 مساءً، توقفت جهود الأطباء، ورحل بكُل مِيَا عن الدنيا بصمت مودعاً مسرح هذا العالم.

المناضل بقُولُ مِيَا :

كان الشهيد محمد بقُولُ مِيَا رمزاً للنضال والبساطة، الذي ناضل حتى آخر لحظة من أجل أسرته. كان يعمل بإخلاص سائقاً للركشا في دكا، متحدياً ظروف الحياة الصعبة، ليؤمّن لعائلته حياة كريمة ومستقرة. لم تكن وفاة بقُولُ مِيَا مجرد فقدان لسائق ركشا بسيط، بل كانت مأساة تعبّر عن الظلم الاجتماعي والتمييز القائم في المجتمع. بوفاته، غرقت أسرته في بحر من الألم والمعاناة، فهو كان العائل الوحيد لهم. فقد كان المعيل الوحيد، يعيل زوجته وطفليه ويوفر لهما المعيشة والتعليم، والآن باتوا في وضع مأساوي بلا مصدر رزق ولا معيل. بعد وفاة بقُولُ مِيَا، انتقلت أسرته للعيش مع شقيقه، اللذين يعملان في الزراعة. دخلهم محدود، ومع تحملهم مسؤولية جديدة، ازدادت معاناتهم. ورغم بعض المساعدات من الجيران أحياناً، لكنها لا تكفي لحل أزماتهم. قصة استشهاد بقُولُ مِيَا تتجاوز كونها مأساة فردية، فهي تكشف واقع الفقر والظلم في المجتمع. رجل فقير، سائق ركشا، واجه قسوة الحياة وسعى جاهداً للخروج من دائرة الديون، لكنه دفع حياته ثمناً لذلك. أنه لم يكن منخرطاً في أي نشاط سياسي، أصبح ضحية لحركة احتجاجية. حياته ومماته يعكسان قسوة التمييز والاضطراب الذي نعيشه.

إن هذا الفصل الحزين من حياة الشهيد يَقُولُ مِيَا ليس خسارة لعائلته فقط، بل للمجتمع كله. قصته تُظهر كيف يمكن أن تكون حياة الفقراء مليئة بالمعاناة والخطر. تضحيته يجب أن تلهمنا لمحاربة الظلم والسعي نحو مجتمع أكثر عدالة. قد يبهت اسم الشهيد يَقُولُ مِيَا مع الزمن، لكن تضحيته ستظل حاضرة في وجدان المجتمع. قصته ستبقى شاهداً دائماً على المسؤولية الاجتماعية والتضامن الإنساني.

أقارب يَقُولُ مِيَا المكلومون :

قالت زوجته، مُونِي كا بِجُومُ : “كانت حياتنا تسير بشكل جيد، لكن بعد العيد بدأ العمل يقلّ، فاضطررنا للاستدانة. ومع تزايد الديون، ذهب زوجي إلى دكا ليقود الرِكْشَا، لكنه لم يعد حياً، بل عاد إلينا جثماً. هذه الكلمات تعبر عن ألم قلب زوجة بريئة فقدت زوجها، وفقدت معه كل أمل في استمرار حياة أسرته.

دراسة أطفال بَكلُ أصبحت اليوم معلقة في المجهول، فقد غطى الغموض مستقبل شُوبُو و مِيْتُو. لم يعد هناك من يستطيع تحمّل نفقات تعليمهم.

قال عبد المَنان ، جار الشهيد : “لَبَقُولُ أطفال، ووضعهم الآن في فوضى تامة من حيث المعيشة والدراسة. والده مريض جداً ولا يغادر فراشه، ولا يوجد أي مصدر دخل للأسرة. في هذه الحال، هم بأمس الحاجة لدعم من أهل القلوب الرحيمة.

عبر رئيس المجلس المحلي، عبد الجليل، عن تعاطفه بعد رؤيته لوضع أسرة يَقُولُ . وقال: عائلة بَكلُ فقيرة جداً، وأنا أعد بتكفل مصاريف تعليم أطفاله. ورغم أن كلماته تعكس لمسة من التعاطف، فإن الفراغ الكبير الذي خلفه رحيل بَكلُ في أسرته لا يمكن تعويضه.

مقترحات لدعم أسرة الشهيد :

1. توفير دعم مالي منتظم للأسرة لتغطية احتياجات المعيشة الأساسية.
2. رعاية الأطفال الأيتام من حيث المعيشة والتعليم،
3. توفير فرصة عمل للزوجة لمساعدتها على إعالة الأسرة بشكل مستدام

الشهيد محمد يَقُولُ مِيَا في سطور

- الاسم الكامل: محمد يَقُولُ مِيَا
- تاريخ الميلاد: 05 فبراير 1989 م
- مكان الميلاد : شَاوَلِيَا، شِرِيْبُور
- تاريخ الاستشهاد: 19 يوليو 2024م، الساعة 3:38 مساءً
- مكان الاستشهاد : مستشفى غرين التخصصي، دكا
- تاريخ ومكان الإصابة: 18 يوليو 2024م، أَجْمِبُور، أوتَارَا، دكا
- نوع الإصابة : إصابة بطلق ناري
- الجهة المعتدية : الشرطة الطاغية
- مكان الدفن: قريته الأصلية
- المهنة: سائق رِكْشَا
- مكان العمل: دكا
- اسم الأب: محمد شمس الحق
- اسم الأم : المرحومة إِفَاتُنْ نِيْسَا
- العنوان الدائم : القرية: شَاوَلِيَا، الاتحاد: غَرْجوريبا، المركز : شِرِيْبُدي، المحافظة: شِرِيْبُور
- الأسرة:
- الزوجة : مُونِيكا بِجُومُ ، ربة منزل
- الابن: مهدي حسن شُوبُو، عمره 12 سنة، طالب في تحفيظ القرآن

● الابنة : نُصْرَة جَاهَان مِيثُون، عمرها 6 سنوات، طالبة

### آية قرآنية

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤:٢)

### الحديث الشريف

لشَهِيد سبعون شفاعَة لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 0

### معرض الصور التذكارية للشَهِيد

